مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/١٢/١٥

بيجين يجتمع بكارتر غدا فى واشنطن

والمصادر الاسرائيلية تعلن أنه يحمل خرائط للسلام

واشنطن فى ١٤ ــ وكالات الانباء ــ وصل الى واشنطن الليلة مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل ، قادما من تل ابيب فى زيارة مفاجئة للولايات المتحدة وصفها بيجين بانها مهمة هامة من اجل السلام. وقال بيجين انه سيعرض على الرئيس الامريكى كارتر بعض الاقتراحات المرتبطة مباشرة بعملية السلام فى المنطقة اثناء اجتماعه به بعد غد [الجمعة] .ورفض بيجين الافصاح عن طبيعة هذه المقترحات.

واوضح بيجين خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده بمطار بن جوريون قبيل توجهه الى الولايات المتحدة انه طلب من سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى اثناء زيارته للقدس يوم السبت الماضى ان يبلغ الرئيس كارتر رغبته فى الالتقاء به فى واشنطن . واضاف انه تلقى ردا ايجابيا يوم الاحد الماضى .

وقال بيجين لقد تحدد يوم الجمعة ــ بعد غد ــ للاجتماع بالرئيس كارتر حتى يكون فانس قد عاد الى واشنطن وقدم للرئيس الامريكى تقريره عن نتائج زيارته للمنطقة التى شملت مصر واسرائيل ولبنان وسوريا والسعودية .

وذكر بيجين ان الرئيس كارتر اسهم بصورة حاسمة فى التطورات التى طرأت على المنطقة خلال الاسبوعين الماضيين، ونظرا لدوره الملحوظ فى السعى من

اجل السلام فقد كان من الطبيعى ان اعرض عليه بعض الاقتراحات المرتبطة مباشرة بعملية السلام ».

واكد بيجين انه لايحمل معه الى واشنطن خطط سلام وانما يحمل مجرد مقترحات ».

وردا على سؤال حول وجود البروفيسير اهارون باراك المدعى العام والمستشار القانونى للحكومة الاسرائيلية ضمن الوفد المرافق له اجاب بيجين قائلا : ان مشكلة السلام تتضمن جوانب قانونية هامة ».

وذكر اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق ، فى حديث أدلى به اليوم للاذاعة الاسرائيلية « ان كل شىء يدعو للاعتقاد بأن هناك تحولا جوهريا فى سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلى مناحم بيجين فيما يتعلق بالسلام » .. ومن ناحية أخرى ذكر شيمون-بيريز وزير الدفاع السابق ، خلال برنامج تليفزيونى ان « مجرد القاء نظرة بسيطة على تشكيل الوفد المرافق لرئيس الوزراء فى واشنطن يتيح الفرصة لكى ندرك ان بيجين حمل معه مقترحات واقعية للسلام ليعرضها على الرئيس كارتر » .. واضاف بيريز : « اننى آمل أن يقدم بيجين فى واشنطن تعريفات قانونية للعلاقات الاسرائيلية — العربية ، بل وربما أيضا فيما يتعلق بالعرب الفلسطينيين ، وقال بيريز زعيم حزب العمل : ان الموقف الامريكى حول مشكلة الحدود الفلسطينية يقترب من موقف العرب » .

وعلق المراقبون السياسيون فى اسرائيل على زيارة بيجين المفاجئة لواشنطن ، ووصفوها بأنها ذات طابع غير عادى فقد تقررت خلال ٢٤ ساعة خلافا لما جرت عليه العادة . ويرى المراقبون ان هناك مايدعو الى الاعتقاد بأن هذه الزيارة ستكون حاسمة ».

ويضيف المراقبون انه ربما تكون حكومة بيجين قد رأت أن الوقت مناسب لاقتراح خط جديد واتخاذ الموقف الذى ينتظره الرئيس السادات بعد مبادرته بزيارته للقدس . وفى هذه الحالة سوف تتصدر الولايات المتحدة عملية اقرار السلام

وقد علق فيليب حبيب وكيل وزارة الخارجية الامريكية ، الذى يرافق سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى فى جولته فى الشرق الاوسط ، قائلا انه من المتوقع ان تؤدى زيارة بيجين لواشنطن الى تقديم مساهمة ايجابية لعملية السلام .

وذكرت وكالة « رويتر » فى برقية لها من واشنطن ان المسئولين الامريكيين يتوقعون ان يقدم بيجين مقترحات او افكارا جديدة بشأن اقرار السلام فى الشرق الاوسط خلال مباحثاته مع الرئيس كارتر

واضافت الوكالة ان اسرائيل تعرضت لضغوط من الحكومة الامريكية لاتخاذ موقف جديد يتفق مع اهمية الزيارة التى قام بها الرئيس السادات للقدس ».

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس كارتر يعتقد ان طلب بيجين زيارة واشنطن يعبر خطوة ايجابية . واضاف ان الرئيس كارتر وبيجين سيتبادلان الاراء حول افضل الطرق لاستمرار التحرك نحو تحقيق تسويه سلمية عادلة ودائمة بين اسرائيل والدول العربية .

وفى نيويورك : ذكر مناحم بيجين فى حديث نشرته صحيفة «**نيويورك تايمز**» ان كلا من مصر واسرائيل ستقدم لمؤتمر القاهرة مشروعا للسلام فى المنطقة ».

واشار الى ان المرحلة الاولى للمؤتمر ستستمر حتى ٢٣ ديسمبر الحالى . حيث يتوقف المؤتمر اثناء فترة اعياد الميلاد ، ثم يستأنف نشاطه فى اوائل يناير القادم حيث من المحتمل ان يعقد على مستوى وزراء الخارجية سواء فى القاهرة اوأى مكان آخر تبعا لرغبة الرئيس السادات . وقال انه سيتم بحث مسألة الاراضى على مستوى وزراء الخارجية .

وقال بيجين اننى لا استطيع ان اشرح خطتى الان بشأن اقرار السلام فى المنطقة واضاف ولكن انتظاركم لن يطول . واكد ان هناك مايدعو للتفاؤل .

وذكر بيجين فى حديث «للنيويورك تايمز» انه اذا اراد الرئيس السورى حافظ الاسد ان يتفاوض معى مباشرة فى دمشق فاننى على استعداد للذهاب للعاصمة السورية

وفيما يتصل بالضفة الغربية المحتلة، اشار بيجين الى انه يوافق على تصريح موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلى بشأن احتمال تقسيم الضفة الغربية . وأضاف « ولكنى اعتقد أن العرب لن يوافقوا على تقسيم الضفة الغربية وهم يطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية منها»

واكد بيجين مرة اخرى رفض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية ورفض اجراء اى محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت الصحف الإسرائيلية ان بيجين سيحمل معه الى واشنطن قائمة بالتنازلات الخاصة بقضايا أساسية مثل سيناء والضفة الغربية والمشكلة الفلسطينية .

وقالت صحيفة « دافار » نقلا عن مصادر رسمية اسرائيلية أن اقتراحات بيجين بشأن السلام تتضمن تنازلات هامة للغاية بقصد الاستمرار فى المباحثات .

وقالت صحيفة « يديعوت أحرونوت » إن بيجين أخذ معه لواشنطن خرائط توضح حدود اسرائيل وقت السلم .